

فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى

تلاميذ سنة ثانية ثانوي

دراسة ميدانية لثانوية "الشهيد علي دقعة" بالمنقر (طيبات)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم نفس تربوي

إشراف:

د. بنين ابتسام

إعداد الطالبات:

برهي مروة

عبيد خيرة

يمينة حفري

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/08

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	عدائكة سامية
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ محاضر-ب	بنين إبتسام
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	بالطاهر النوي

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

سورة المجادلة الآية (11)

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه،

ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من

شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، أشكرك ربّي على نعمك التي لا تعد، وآلائك التي لا تحصى، أحمداً ربّي وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عني.

ثم أتوجه بالشكر إلى من رعايني طالباً في مذكرتي هذه، ومعداً هذا البحث أستاذي ومشرفي الفاضلة الدكتورة "بنين ابتسام" الذي لها الفضل - بعد الله تعالى - على البحث والباحث مذ كان الموضوع عنواناً وفكرة إلى أن صار رسالة وبحثاً. فلها هذا الشكر كله والتقدير والعرفان..

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي الفضلاء بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، وأخص بالذكر قسم علم النفس وعلوم التربية لذين لم يألوا جهداً في توجيهي، وقد أمدوني بخبراتهم العملية طوال فترة الدراسة

ويسعدني التوجه بمزيد من الشكر والعرفان لأفراد أسرتي الذين احتضنوا هذا العمل بالرعاية والتشجيع، وأخص بالذكر أمي وأبي أمد الله في عمرهما، فقد وهباني الحب والحنان وسهرا يدعوان لي بالنجاح والتوفيق، وكذلك إخواني وأخواتي الذين

ساعدوني فلم يخلوا علي بما لديهم من إمكانيات. أسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يمدنا بعونه وتوفيقه ويجعل ما تعلمناه عوناً لنا على أفضل الأداء، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى طلاب مرحلة الثانوي لسنة ثانية وتم استخدامنا للمنهج الوصفي الارتباطي واخترنا العينة بطريقة عشوائية حيث تكونت هاته العينة من 100 تلميذ تتراوح اعمارهم ما بين (16/18) عاما من مرحلة الثانوي لثانوية الشهيد علي الدقعة بالمنقر في العام الدراسي 2022/2023 وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس فاعلية الذات (لمحمد كاظم محمود 2008) ومقياس السلوك الفوضوي (حسن احمد سهيل 2007) وقد توصلت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وكذلك مستوى فاعلية الذات والسلوك الفوضوي مرتفع.

وتوصلنا إلى النتائج التالية:

وجدنا بأن هناك علاقة بين السلوك الفوضوي وفاعلية الذات لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي
وجدنا بأن مستوى السلوك الفوضوي وفاعلية الذات مرتفع لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي.

The study aimed to identify the relationship between self-efficacy and chaotic behavior among secondary school students for a second year. We used the descriptive-relational approach and chose the sample randomly. The study tools consisted of a measure of self-efficacy (by Mahmoud Kadhim Mahmoud 2008) and a measure of chaotic behavior (Hassan Ahmed Suhail 2007).

And we reached the following results:

We found that there is a relationship between disorderly behavior and self-efficacy among second year secondary school students

We found that the level of disruptive behavior and self-efficacy is high among second year secondary school students.

فهرس المحتويات

III	شكر وتقدير	
IV	ملخص الدراسة باللغة العربية	
V	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
VI	فهرس المحتويات	
VIII	فهرس الجداول	
أ	مقدمة	

الفصل الأول: مشكلة البحث

4	1- إشكالية الدراسة:	
5	2- تساؤلات الدراسة:	
5	3- فرضيات الدراسة:	
5	4- أهمية الدراسة:	
6	5- أهداف الدراسة:	
6	6- تحديد المفاهيم الأساسية لدراسة:	
7	7- الدراسات السابقة:	

الفصل الثاني: الدراسة الأساسية وأجراءاتها

13	1- مجتمع الدراسة:	
13	2- المنهج:	
13	3- أدوات جمع البيانات	
13	4- الأساليب الإحصائية	
14	5- خطوات الدراسة الأساسية:	
15	6- الخصائص السيكومترية:	
15	أولاً: مقياس فعالية الذات:	
19	ثانياً: مقياس السلوك الفوضوي:	

23	7- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:
23	7 - 1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:
24	7 - 2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:
25	7 - 3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:
26	8- مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:
26	8 - 1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:
26	8 - 2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:
28	8 - 3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:
30	الخاتمة
32	قائمة المصادر والمراجع
35	الملاحق

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح حساب قيمة T لعينتين مستقلتين (الصدق التمييزي) لمقياس فعالية الذات	16
02	يوضح قيمة معامل الارتباط r (صدق المحتوى) لبنود مقياس فعالية الذات	17
03	يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمقياس فعالية الذات	18
04	يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس فعالية الذات	19
05	يوضح حساب قيمة T لعينتين مستقلتين (الصدق التمييزي) لمقياس السلوك الفوضوي	20
06	يوضح قيمة معامل الارتباط r (صدق المحتوى) لبنود مقياس السلوك الفوضوي	20
07	يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمقياس السلوك الفوضوي	22
08	يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس السلوك الفوضوي	23
09	قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بين فعالية الذات والسلوك الفوضوي	24
10	يوضح اختبار "ت" لعينة واحدة على متوسط فرضي لمستوى فعالية الذات	24
11	يوضح اختبار "ت" لعينة واحدة على متوسط فرضي للسلوك الفوضوي	25

مقدمة

مقدمة

تنوعت المشكلات السلوكية بين الطلاب، وأصبحت تشكل تحدياً لجميع المنتسبين للعملية التربوية والتعليمية، حيث إن كل سلوك غير ثقافي يمنع المعلم عن الشرح والإيضاح للمادة العلمية، في حد ذاته فوضى وشغب وعدوان. وقد تكون تلك السمات شائعة في جميع المدارس وقد تختلف في بعضها ولكن في الغالب وعلى الأعم إن أكثر من ثلاث مظاهر لسمات الفوضى والشغب والعدوان موجودة في معظم الفصول الدراسية ولا يمكن أن يكون السلوك السليبي هو صفة الإنسان في أي زمان أو أي مكان. (حامد عمار، 2011، 80-81) وينظر "باندورا إلى فاعلية الذات بأنها تتمثل بالفكرة الشخصية المعبرة عن إمتلاك الشخص لقابليات تؤهله لتكوين السلوك المطلوب، وأما عن كيفية تأثير فاعلية الذات في السلوك تتضمن متعة النشاطات، حيث يختار الأفراد عادة النشاطات التي يشعرون أنها ستكون ناجحة عند قيامهم بها بالجهد والإصرار فيميل الأفراد إلى بذل جهد كبير في النشاطات والسلوكيات التي يعتقدون أنهم سيكونون ناجحين فيها أو قادرين على تحقيقها، فمن خلال التعلم والعمل والإنجاز يميل الطلاب ذوي الفاعلية الذاتية العالية إلى أن يكونوا جيدين ويحققون المزيد من النجاح (محمود كاظم، 2008، 454).

ومفهوم فاعلية الذات ذا أهمية كبيرة خاصة في دراسة التراكيب التعليمية كالإنجاز الدراسي والأكاديمي وتحديد أسباب النجاح والفشل وتحديد الأهداف والمقارنات الاجتماعية والذاكرة وحل المشكلات (2006 Gibson, Danil،

وكما أظفرت دراسة (Jennifer E, Samson, 2009, 1) أن ارتفاع معدل انتشار مشكلات السلوك الفوضوي مثل العدوان والجنوح، ونتائجه السلبية، أدى إلى ظهور قدر كبير من الأبحاث المكرسة لفهم أسباب هذه المشكلات وتطوير أساليب التدخل. ووجد أن أحد العوامل التي تقلل من تلك السلوكيات هو الشعور بالفاعلية الذاتية للتحكم في السلوكيات التي تحركها الإنفعالات. وأن ظهور مثل هذه السلوكيات الفوضوية يؤدي إلى حالات متفاوتة من التعثر وسوء التوافق وقد يحتاج في بعض الأحيان إلى إعادة تأهيل من أجل تحقيق التوافق بين تأريخ حياة الفرد السابقة وتوجيهات ومقتضيات المدرسة (هناء صالح، 2017) وقد توصلت دراسة (حسان محمد 1996) إلى شيوع العديد من المظاهر السلوكية السلبية منها ضعف الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة، وعدم الاحترام بعضهم بعضاً وتمردهم دراسياً (ابن ساسم اللامي، 2001، 4). ولعل السلوك الفوضوي من أكثر المشكلات التي شغلت علماء النفس والتربية ودخلت في تصنيفاتها السلوكيات غير السوية في المدارس مثل العدوان، والعنف المدرسي، وتخريب الأثاث المدرسي، وعدم الانصياع لأوامر الإدارة المدرسية أو المعلمين وضعف الانتباه والخروج على النظم والتعليمات المدرسية، وغيرها من الممارسات غير السوية مع الآخرين داخل المحيط المدرسي من طلاب أو معلمين. والسلوك الفوضوي من المشكلات التي تحدث في المدارس وتعمل على إثارة

الفوضى والاضطراب داخل البيئة المدرسية، وقد يمتد أثرها إلى البيئة المحيطة ومن هنا يبرز دور المدرسة كمحدد أساسي في عملية تعديل السلوك وتوجيهه نحو السلوك المتوافق مع المعايير السائدة (Johnson، 2006,49).

الفصل الأول: مشكلة البحث

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- فرضيات الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.
- 7- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

لقد عملت الجزائر على تحسين المنظومة التربوية لإدخال برامج تتماشى مع متطلبات العصر، وذلك بجعل التلميذ هو محور العملية التعليمية عن إدخال المقاربة بالكفاءات والتي تمكن التلميذ من استعمال وتشخيص كل قدراته الذاتية والمعرفية والسلوكية من أجل الوصول إلى معارف جديدة وهذه بمساعدة وتوجيه المعلم، كما يمكن أن لا نهمّل الفروق الفردية بين التلاميذ، فالتلميذ هو محور العملية التعليمية وهو أهم عنصر فيها حيث يتم على أساسه تطوير الاهداف واختيار طرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع الخصائص العقلية (بن ميسى 2010، 2011، 90).

ولنجاح العملية التعليمية وللوصول الى أهدافها وجب مراعاة ظروف تلميذ والتي بها تأثير في تحسين أو إعاقه العملية التعليمية ، إن مراعاة هذه الظروف وتحسينها والقدرة على التكيف معها تعطي الدافعية والفاعلية لتعلم لدى التلميذ من أجل إثبات ذاتيته وإعطاء رسالة للمعلم بأنه يوجد تواصل وتفاعل بينه وبين المعلم وهذا ما يدفع التلميذ لإثبات قدراته وذاتيته، كما عرفها عبد الله : هي قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق النتائج المرغوبة في موقف ما والقدرة على التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته وإصدار التوقعات الذاتية نحو كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بمدى الجهد والكفاح والمثابرة لتحقيق ذلك النشاط (عبدالله والعقاد، 2008).

وينظر "باندورا" إلى فاعلية الذات بأنها تتمثل بالفكرة الشخصية المعبرة عن إمتلاك الشخص لقابليات تؤهله لتكوين السلوك المطلوب ، وأما عن كيفية تأثير فاعلية الذات في السلوك تتضمن متعة النشاطات، حيث يختار الأفراد عادة النشاطات التي يشعرون أنها ستكون ناجحة عند قيامهم بها بالجهد والإصرار فيميل الأفراد إلى بذل جهد كبير في النشاطات والسلوكيات التي يعتقدون أنهم سيكونون ناجحين فيها أو قادرين على تحقيقها، فمن خلال التعلم والعمل والإنجاز يميل الطلاب ذوي الفاعلية الذاتية العالية إلى أن يكونوا جيدين ويحققون المزيد من النجاح (محمود كاظم، 2008، 454).

ويشير جابر عبد الحميد (1990، 246) أن فاعلية الذات من أهم المؤثرات الذاتية، وهي مصدر الضبط والتفاعل بين العوامل البيئية والسلوكية الشخصية، فهي متغير هام يوجه الفرد نحو تحقيق أهداف معينة.

إن فاعلية التلميذ داخل القسم يمكن أن تحد وتمنع التلميذ من فهم المعارف المقدمة اليه وهذا بسبب سلوكيات التلميذ السلبية منها الفوضى، الاندفاع، العنف، التخريب، التنمر، الشتم... الخ وهذه السلوكيات ناتجة عن انعدام التواصل بين المعلم والمتعلم وعدم اهتمام المعلم لتلميذ وعدم اعطائه فرصة لتعبير والتواصل وهذا يسبب

سلوك فوضوي، وهذا ما يجعل التلميذ فوضوي ، كما عرفه مجدي محمد السواقي، بأنه نمط متكرر ومستمر من السلوك الذي يثير حالة من الفوضى والتخريب وازعاج الآخرين وخرق القواعد والمعايير الاجتماعية. وبالتالي يؤثر سلبا على توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به (السواقي، 2014، 12). ومن هنا أتت الحاجة إلى كشف العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. إن فاعلية التلميذ داخل القسم يمكن أن تحد وتمنع التلميذ من فهم المعارف المقدمة اليه وهذا بسبب سلوكيات التلميذ السلبية منها الفوضى، الاندفاع، العنف، التخريب، التنمر، الشتم... الخ وهذه السلوكيات ناتجة عن انعدام التواصل بين المعلم والمتعلم وعدم اهتمام المعلم لتلميذ وعدم اعطائه فرصة لتعبير والتواصل وهذا يسبب سلوك فوضوي، وهذا ما يجعل التلميذ فوضوي ، كما عرفه مجدي محمد السواقي، بأنه نمط متكرر ومستمر من السلوك الذي يثير حالة من الفوضى والتخريب وازعاج الآخرين وخرق القواعد والمعايير الاجتماعية، وبالتالي يؤثر سلبا على توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به (السواقي، 2014، 12). ومن هنا أتت الحاجة إلى كشف العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2-تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- ما مستوى فاعلية الذات لدي تلاميذ سنة ثانية ثانوي؟
- ما مستوى السلوك الفوضوي لدي تلاميذ سنة ثانية ثانوي؟

3-فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- مستوى فاعلية الذات لدي تلاميذ سنة ثانية ثانوي مرتفع.
- مستوى السلوك الفوضوي لدي تلاميذ سنة ثانية ثانوي منخفض.

4-اهمية الدراسة:

- تستند هذه الدراسة اهميتها من: نقص الدراسات في هذا المجال والاهتمام بهاته الدراسات لهذه الفئة من التلاميذ وعدم مراعاة بعض الجوانب

- كما تكمن الوقوف على المشكلات التي تؤثر على السلوك الفوضوي لدى التلاميذ ووضع اسس لتهيئة جو ملائم ومناسب.
- كما تسلط الدراسة الحالية الضوء على احدى اهم المشكلات الصفية الجديدة بالبحث والتقصي الا وهي الفوضوية او السلوك الفوضوي ومحاولة اقتراح حلول لها.
- تحاول الدراسة تنمية الفاعلية الذاتية لتلاميذ الثانوية لكي يتصرفوا وفق معايير السلوك العام في المجتمع.
- يمكن ان تسهم هذه الدراسة في تصدير المعلمين والمرشدين وأولياء امور الطلاب في التعرف على الاليات المناسبة والفعالة لتقديم الخدمات النفسية والتربوية والإرشادية لكيفية التعامل مع التلميذ في هذا العمر.

5-اهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ. الثانوي
- التعرف على مستوى السلوك الفوضوي لدى تلاميذ الثانوي
- التعرف على العلاقة الموجودة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الثانوي

6-تحديد المفاهيم الاساسية لدراسة:

فاعلية الذات:

وهي الاحكام الصادرة من الفرد عن قدرته على القيام بسلوكيات معنية، وهي ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقويم من جانبي الفرد لذاته كما يستطيع القيام بيه، ومدى مثابرته، وللجهد الذي سيبدله ومرونته في التعامل مت المواقف الصعبة والمعقدة وتحديد للصعاب ومقاومته للفشل.

ويعرفها باندوراء (Bandura,1993، 117، 148)

بأنها معتقدات الافراد بخصوص قدراتهم على السيطرة على مستوى ادائهم وعلى الاحداث التي تؤثر على حياتهم وقد كانت لهذه الجهود البحثية المتميزة لباندورا في مجال في فاعلية الذات أثرها الكبير في توجيه الانظار الى هذا العامل المهم في الشخصية والعمل على دراسته وتعريفه وضع المقاييس الملائمة له وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها:

مقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة

في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد المطلوب لتحقيق ذلك النشاط أو العمل.

السلوك الفوضوي

عرف مجدي محمد السواقي (12.2014)

السلوك الفوضوي بأنه:

نمط متكرر ومستمر من السلوك الذي يثير حالة من الفوضى والتخريب، والازعاج الآخرين، وخرق القواعد والمعايير الاجتماعية، وبالتالي يؤثر سلباً على توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به.

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

مجموعة من السلوكيات المتكررة وغير الملائمة والمخالفة للقواعد والأعراف والنظام والتي تحدث داخل المنزل وخارجه وداخل المدرسة مما تثير الفوضى والارتباك وتحول دون توافق الفرد الشخصي وتمنعه من تأدية وظائفه بشكل سوى وتسبب أذى وضرر للآخرين.

المتعلم (التلميذ):

يعد المتعلم محور العملية التعليمية وهو أهم عنصر فيها، حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية، وما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم "في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقي للمعلومات التي تملأ عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم". م (ميسية، 2010-2011، 90)

التعريف الاجرائي: هو المتلمذ في سنة ما.

7-الدراسات السابقة:

تعد عملية استعراض الدراسات السابقة ومناقشتها خطوة مهمة في البحث العلمي لأنها تمكن الباحث من معرفة موقع البحث الحالي من البحوث التي سبقته وتفيد الباحث في تحديد أهدافه ووسائل الوصول إليها بدقة، وقد تمكن من الاطلاع على العديد من الدراسات التي أجراها مجموعة من الباحثين في بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة تناولت دراسات عن فاعلية الذات والسلوك الفوضوي وعلاقته بالمتغيرات الأخرى وبحوثاً تجريبية، حيث اكتسبت إضافات معرفية حول موضوع البحث، وقد انتقى الباحثان بعض الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، ومن الدراسات التي تناولت فاعلية الذات هي فاعلية الذات وعلاقتها بسلوك الفوضوي لدى مرحلة التعليم المتوسط.....)

أولاً-فاعلية الذات:

1 - دراسة احمد اسماعيل الالوسي (2001) العراق

(فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات)

استهدفت الدراسة قياس فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة وقياس الفروق في فاعلية الذات على وفق متغيرات الجنس (ذكور، إناث) والاختصاص (علمي، إنساني)، إضافة الى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات وتقدير الذات، تكونت العينة من (400) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية جامعة بغداد، ولأجل الوصول الى اهداف البحث استعمل الباحث مقياس فاعلية الذات الذي اعدده الباحث، واستعمال مقياس تقدير الذات الذي اعدده (العبيدي، 1999)، وبعد تحليل البيانات احصائيا اظهرت نتائج الدراسة على ما يلي:

أ) ان طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية ذاتية.

ب) ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الذات على وفق متغيري الجنس والاختصاص.

ج) وجود علاقة ارتباطية عالية موجبة بين فاعلية الذات وتقدير الذات. (الالوسي-2001-112)

2-دراسة عبد القادر صابر سفية (2003) مصر.

(فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين)

استهدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة ما بين فاعلية الذات واتخاذ القرار لدى كلا من الجنسين، وتكونت العينة من (160) طالبا وطالبة تراوحت اعمارهم ما بين (13-19) سنة وقد تم استعمال ادوات البحث التي اعدت جميعها من قبل الباحث وتطبيقها لغرض الوصول الى اهداف بحثه:

-مقياس فاعلية الذات لدى المراهقين.

-مقياس أساليب التفكير المستعملة في صنع القرار لدى المراهقين

-مقياس سلوك اتخاذ المخاطرة لدى المراهقين.

وبعد تحليل البيانات احصائيا اظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أ- وجود علاقة موجبة ودالة احصائية بين فاعلية الذات واتخاذ القرار للمخاطرة المحسوبة لدى افراد عينة الدراسة.

ب-وجود علاقة موجبة ودالة احصائية بين فاعلية الذات واساليب التفكير.

ج-وجود فروق ذات دلالة دلالة احصائية بين الذكور والاناث في فاعلية الذات واتخاذ القرار بالمخاطرة

واساليب التفكير لصالح الذكور (عبد القادر، 2003، 336).

3-دراسة سالم حميد عبيد (2006) العراق

(فاعلية الذات وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين).

استهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين، وتكونت العينة من (200) مرشدة ومحافظة بغداد، ومن اجل الوصول الى اهداف البحث فقد تم تطبيق أداتي فاعلية الذات والاستقرار النفسي والذي تم إعدادهما من قبل الباحث، ومن خلال تحليل البيانات إحصائيا أسفرت نتائج الدراسة ما يلي:

أ-إن فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين دالة احصائيا عند مستوى دلالة (1.ر.) حيث بلغت القيمة المحسوبة (27ر23) وهي أعلى من القيمة الجدولية (2ر32).

ب-أظهرت نتائج الدراسة على أن الاستقرار النفسي عاليا ودال احصائيا لدى المرشدين التربويين عند مستوى دلالة (1.ر.).

ج-وجود علاقة ضعيفة وغير دالة احصائيا بين متغيري فاعلية الذات والاستقرار النفسي.

ثانيا-السلوك الفوضوي:

أ-دراسة إيواتا وبيلي (Ewata&Belle،1974)

(أثر التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة لخفض السلوك الفوضوي لدى الاطفال المتخلفين عقليا).

استهدفت الدراسة معرفة اثر اسلوب التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة لخفض مستوى السلوك الفوضوي عند الاطفال المتخلفين عقليا ، تكونت عينة الدراسة من (15) طفلا متخلفا عقليا، اذ تضمن البرنامج الارشادي منح الاطفال معززات مجانية مختلفة في المراحل الاولى ، ومن ثم طلب من الاطفال التوقف عن السلوك الفوضوي وفي حالة عدم إلتزامهم وانضباطهم كانوا يخسرون نقاط معينة تؤدي الى حرمانهم من اجزاء كثيرة من المعززات التي تم توفيرها لهم خلال فترة الدراسة، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي خفض حدة السلوك الفوضوي لدى الاطفال (موقع، Moudir، 2005).

دراسة محمود كاظم محمود وحسن أحمد سهيل (2008) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتحقيقا هذا الهدف أجريت الدراسة على عينة قوامها (278) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط من ثانوية الصديق للبنين وثانوية الرواد للبنين وبواقع (139) طالب لكل مدرسة، وبعد تطبيق الأدوات الآتية : مقياس فاعلية الذات (إعداد / محمود كاظم محمود، 2008)، ومقياس السلوك الفوضوي (إعداد / حسن أحمد سهيل، 2007)، أشارت النتائج إلي: 1- إن طلاب المرحلة

المتوسطة يتصفون بفاعلية ذات قوية ويمكن أن يعزى ذلك إلى الأحداث والظروف التي يمر بها المجتمع مما جعلتهم يختارون الأنشطة التي تتلاءم مع قابليتهم وإنجازهم للسلوكيات المناسبة بغض النظر عما إذا كانت هذه السلوكيات تتماشى مع معايير وسلوكيات المجتمع.2- إن السلوك الفوضوي سلوك متعلم من خلال التفاعل مع الآخرين وملاحظة سلوكياتهم، بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية وأساليب التنشئة الاجتماعية.

ب-دراسة أزن وبورز (Azarn&pores,1975)

(أسلوب التصحيح الزائد لمعالجة سلوك الفوضى لدى مجموعة من الاطفال المضطربين سلوكيا).
إشتمل العلاج على إرغام أي طفل يخالف القواعد والاحكام المعلنة على البقاء غرفة الصف خلال فترة الاستراحة، حيث كان كل طفل يتعلم التصرف الصحيح في غرفة الصف، ثم يطلب منه أن يمارس ما تعلمه وذلك لعدة مرات وبشكل متكررا، وبعد فترة من الوقت أصبح الباحثان يغيران من فترة الممارسة الايجابية بحيث أصبحت شيئا فشيئا مع مرور الوقت والايام، وكانت نتائج الدراسة قد أظهرت أن الاسلوب التصحيح الزائد أدى إلى توقف السلوك الفوضوي بصدرة كاملة لدى أطفال في مدة أربع أسابيع من العلاج (موقع، Moudir، 2005)

ج-دراسة سوانسون (Swansonp101، 1979)

(أسلوب تكلفة الاستجابة في خفض السلوك الفوضوي لدى الاطفال).
إستعملت هذه الدراسة بعض البرامج الارشادية منها أسلوب تكلفة الاستجابة لخفض مستوى سلوك الفوضوي عند الاطفال ، تكونت العينة من (6)تلاميذ لديهم سلوكا فوضويا يتمثل في إزعاج الآخرين والخروج من المقعد الدراسي والتحدث مع الآخرين بطريقة غير مناسبة، وقد تضمن أسلوب التكلفة الاستجابة حرمان التلميذ لمدة (دقيقتان) من فترة الأسترحة ، أو حرمانه من المشاركة في المناشط المحببة مقابل كل استجابة فوضوية يقوم بها التلميذ، وقد ظهرت نتائج البرنامج أن أسلوب تكلفة الاستجابة له تأثير ملموس في خفض مستوى السلوك الفوضوي لدى الاطفال (Swanson ,1979,p,101)

د- دراسة مايلزوكوفو (Mails ,Kofu,1980)

(أسلوب التعزيز الايجابي في خفض السلوك الفوضوي لطفل معاق عقليا)
استعمل أسلوب التعزيز الأيجابي في خفض السلوك الفوضوي لطفل معاق عقليا في التاسعة من عمره ، إذ تمثل سلوك الطفل بضرب اليدين بالمقعد بقوة وإصدار أصوات غير مسموعة وغير مفهومة ثم الخروج من المقعد والانتقال من مكان لآخر ، والتصفيق ، والنوم في داخل الصف ، وقد اشتمل العلاج على استعمال أسلوب التعزيز الايجابي ، وذلك لتقديم بعض المعززات المتوفرة وتقديمها إلى الطفل عند عدم قيامه بالسلوك الفوضوي

وإستعمال الاقصاء معه عند قيامه بالسلوك الفوضوي ، حيث إستمر العلاج لمدة تراوحت بين (3) شهور ، وقد تم تطبيقه لمدة ساعة في صباح كل يوم من أيام الدراسة ، ثم عرض الباحثان نتائج الدراسة بشكل رسوم بيانية (موقع Moudir،2005)،

التعقيب على الدراسات السابقة

هدفت دراسة الاولوسي(2001)على قياس فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة بينما دراستنا تهدف الى البحث عن العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ سنة ثانية من مرحلة التعليم الثانوي وكانت عينتها(100)تلميذ بينما دراسة عبد القادر(2003)كانت عينتها(160)تلميذ حيث كانت دراسته تهدف الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائية بين فاعلية الذات واتخاذ القرار بينما دراستنا ركزت على قياس مستوى فاعلية الذات والسلوك الفوضوي حيث نجد دراسة عبيد(2006)توصلت الى ان فاعلية الذات لدى المرشدين دالة احصائية عند مستوى(1.ر)ومن ثم نجد دراسة محمود كاظم محمود وحسن احمد سهيل 2008قد وافقت دراستنا من حيث اهدافها ونتائجها، كانت تهدف الى الكشف عن فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلب مرحلة المتوسط بينما دراستنا كذلك هدفت الى الكشف عن علاقة فاعلية بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدي تلاميذ سنة ثانية من تعليم الثانوي، ومن نتائج دراسة محمود كانت مرحلة المتوسط بتصفون بفاعلية ذات قوية حيث دراستنا وجدت بأن فاعلية الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مرتفعة.

الفصل الثاني: الدراسة الاساسية واجراءتها

تمهيد

- 1 - منهج البحث.
- 2- متغيرات البحث.
- 3- حدود البحث.
- 4 - مجتمع البحث وعينته.
- 5- أدوات الدراسة.
- 6 - عرض وتحليل النتائج.
- 7 - مناقشة النتائج.

1-مجتمع الدراسة:

تتمثل العينة من تلاميذ سنة ثانية ثانوي وكان عددهم حوالي 154 تلميذا واخذناها بطريقة عشوائية لأن جميع التلاميذ عندهم الحظوظ وكذلك لتحقق ووجود المصادقية عكس العينة القصدية، وتكونت عينتنا من 100 تلميذ من قسمين مختلفين في الشعبة منها قسم علوم تجريبية وقسم آداب وفلسفة حيث انقسمت العينة من ذكور وعددهم كان 37 ذكر 63 اناث وكما موضحة في الجدول التالي:

العينة	ذكور	اناث	علوم تجريبية	آداب وفلسفة
100	37	63	90	30

2-المنهج:

استخدمنا المنهج في دراستنا المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف الى علاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لتلاميذ ثانية ثانوي وسبب اختيارنا له هو لان دراستنا تصف السلوك الفوضوي وفاعلية الذات والمنهج الارتباطي للبحث عن العلاقة بين المتغيرين والمنهج الوصفي الارتباطي نوع من أنواع مناهج البحث العلمي، والذي يهتم بتوضيح العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وقياس مدى الارتباط بينها، وأوجه الاختلاف والتشابه، ويهتم بدراسة نوع وحجم العلاقة بين هذه المتغيرات، ومعرفة أهم ما يميز ظاهرة عن غيرها، يعتمد المنهج الوصفي الارتباطي في كثير من الأحيان على فهم العلاقات عن طريق الوصف والملاحظة العلمية الدقيقة، وعلى جمع المعلومات بالطرق المتبعة، والأدوات العلمية التي يعتمد عليها المنهج الوصفي الارتباطي. Descriptive

-3.-Research : Definition," na Method and Examples", voxco, Retrieved 21 2022

3-ادوات جمع البيانات**الاستبيان:**

وهو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم الى المبحوث من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة. (بكوش، 2018ص41)

4-الاساليب الاحصائية**-اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين - القراءات المزدوجة (Paired Samples T Test)**

- يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين مجموعتين من الدرجات لعينة واحدة ويطلق على التصميم التجريبي تصميم المجموعة الواحدة، أو المجموعتين المتناظرتين، أو المجموعات المرتبطة (نعيم، 2018، ص18)

- ويستخدم برنامج (SPSS) مصطلح (Paired)

ويعني الأزواج، أي أن كل فرد له زوج من الدرجات. ويشير مصطلح الأزواج إلى العينات التي يعتمد اختيار إحداها على اختيار الأخرى. ويجب على الباحث قبل استخدام هذا الاختبار التأكد من تحقق من أن العينات غير مستقلة، وأن لها توزيع طبيعي إذا كان حجم العينة أكبر من 30، يمكن استثناء شرط التوزيع الزمني (نعيم، 2018، ص17)

-معامل الارتباط بيرسون

يستخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد درجة العلاقة بين متغيرين متصلين كميين، أي على مستوى القياس الفئري (الفئوي) أو النسبي، إضافة إلى ذلك يشترط تحقق الافتراضات التالية:

- التوزيع الاعتمالي للمتغيرين.

- العلاقة الخطية (المستقيمة) بين المتغيرين.

- تساوي عدد حالات المتغيرين.

ويمكن حساب معامل ارتباط بيرسون بعدة طرق منها طريقة الدرجات الخام والتي تعتبر أبسط طرق حساب معامل ارتباط بيرسون وتسمى الطريقة المباشرة. (طه حمود، 2020، ص2)

- معامل ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman's Rank Correlation Coefficient(r)

يعتبر معامل الرتب لسبيرمان حالة خاصة من معامل ارتباط بيرسون، ويستخدم لإيجاد درجة العلاقة بين متغيرين كل منهما من المستوى الرتبي، أو يكون أحد المتغيرين رتبي والثاني كمي يحول إلى رتبي، أو كلاهما من المستوى الكمي ويحولان إلى المستوى الرتبي. (طه حمود، 2020، ص7)

-العينة العشوائية البسيطة:

هي العينة التي يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي الذي أخذت منه، نفس الفرصة بأن تكون ممثلة في هذه العينة وهي أكثر أنواع العينات الإحصائية شيوعاً وهي تستخدم عندما يكون المجتمع الإحصائي متجانساً. (نعيم، 2018، ص6)

5-خطوات الدراسة الاساسية:

- قمنا بأخذ الترخيص من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.
- بعد طباعة الاستبيان قامت الاستاذة ببعض التعديلات والتعليمات في طريقة توزيعه وتطبيقه على التلاميذ.

- توجهنا مباشرة الى ثانوية شهيد علي الدقعة لدائرة طبيات بلدية المنقر بتاريخ 16 افريل 2023.
- تم استقبلنا بكل رحب وسرور من طرف كل من مدير المؤسسة والمراقب العام ومستشار التوجيه.
- ذهبنا مباشرة الى الاقسام لتوزيع الاستبيان على التلاميذ.
- بعدها قمنا بإعطاء بعض التوجيهات وتعليمات لتلاميذ للحفاظ على صحة الاجابة.
- ومن ثم انطلق التلاميذ مباشرة بالإجابة عن الاستبيان، وتكررت العملية عن باقي الاقسام الاخرى.
- حيث قام مسؤول القسم بجمع الاستبيان عن التلاميذ وقام بإحضاره للإدارة واستلمناه.
- وفي الاخير قمنا بتقديم كل الشكر والامتنان الى الطاقم الاداري وخصوصا مدير المؤسسة على مجهوداتهم المبذولة من اجل افادتنا.

الصعوبات التي واجهتنا:

- كانت هناك صعوبة في اختيار العينة التي تتطابق مع دراستنا.
- صعوبة في اختيار المؤسسة.
- واجهنا صعوبة في فهم التلاميذ للاستبيان وطريقة الاجابة عنه.
- صعوبة في تفريغ الاستبيان.

6- الخصائص السيكومترية:

أولاً: مقياس فعالية الذات:

1. الصدق:

أ - الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيباً تنازلياً، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 %، في كل مجموعة.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS²⁵) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح حساب قيمة T لعينتين مستقلتين (الصدق التمييزي) لمقياس فعالية الذات

البيانات الإحصائية المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f المحسوبة	دلالة f	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
عليا	8	89.38	0.744	0.692	غير دالة إحصائية	90.194	0.000	14	دالة إحصائية
دنيا	8	51.50	0.926						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (01): نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 89.38 وانحرافها المعياري يساوي 0.744، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 51.50 وانحرافها المعياري يساوي 0.926 في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.692، وهي غير دالة إحصائية وعليه يمكن القول بأن المجموعة العليا والدنيا متجانستين، في حين نجد أن قيمة T تساوي 90.194 بمستوي دلالة 0.000 وهي اقل من مستوى معنوية 0.01 مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه يمكن القول بأن المقياس صادق.

ب - صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بند من بنود عن الدرجة الكلية للمقياس.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅) لحساب قيمة r لكل بند، فتحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح قيمة معامل الارتباط R (صدق المحتوى) لبنود مقياس فعالية الذات

بنود مقياس فعالية الذات	عدد أفراد العينة الاستطلاعية	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة Sig	مستوى الدلالة
1	30	0.837	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
2		0.789	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
3		0.680	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
4		0.814	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
5		0.559	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
6		0.807	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
7		0.542	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
8		0.852	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
9		0.592	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
10		0.587	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
11		0.778	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
12		0.794	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
13		0.872	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
14		0.945	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
15		0.542	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
16		0.757	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
17		0.488	0.006	دالة إحصائية عند 0.01
18		0.583	0.001	دالة إحصائية عند 0.01
19		0.627	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
20		0.962	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
21		0.962	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
22		0.882	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
23		0.917	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
24		0.946	0.000	دالة إحصائية عند 0.01

دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.949		25
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.938		26
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.822		27
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.857		28
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.727		29
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.801		30
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.938		31
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.799		32
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.652		33

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (02): نجد أن قيمة معامل الارتباط R بين بنود المقياس والدرجة الكلية تتراوح بين (0.488 و 0.962)، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين البنود والدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا هي دالة إحصائية عند 0.01، وعالية نقول المقياس صادق.

2. الثبات:

أ. التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمقياس فعالية الذات

المقياس	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرو نباخ	القرار
فعالية الذات	33	0.959	دالة إحصائية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (03): نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود الاستبيان تساوي 0.959، وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن المقياس ثابت.

ب - التجزئة النصفية:

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متكافئين (علوي/ سفلي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS₂₅)، النتائج مدونة بالجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس فعالية الذات

المؤشرات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بيرسون قبل التعديل	0.946	29	دالة إحصائية عند 0.01
سبرمان بعد التعديل	0.973		
جيتمان بعد التعديل	0.952		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.946 وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل سبرمان تساوي 0.973، وجيتمان تساوي 0.952، فهما دالين عند مستوى معنوية 0.01 وعليه يمكن القول بأن المقياس ثابت.

ثانيا: مقياس السلوك الفوضوي:

1. الصدق:

أ - الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفرغ بيانات العينة الاستطلاعية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 %، في كل مجموعة.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح حساب قيمة T لعينتين مستقلتين (الصدق التمييزي) لمقياس السلوك الفوضوي

البيانات الإحصائية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f المحسوبة	دلالة f	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
عليا	8	120	0	6.216	دالة إحصائية	60.442	0.000	7	دالة إحصائية
دنيا	8	59.63	2.825						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (05): نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 120 وانحرافها المعياري يساوي 0، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 59.63 وانحرافها المعياري يساوي 2.825 في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 6.216، وهي دالة إحصائية وعليه يمكن القول بأن المجموعة العليا والدنيا غير متجانستين، في حين نجد أن قيمة T تساوي 60.442 عند مستوي دلالة 0.000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.01 مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه يمكن القول بأن المقياس صادق.

ب - صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بند من بنود عن الدرجة الكلية للمقياس.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS²⁵) لحساب قيمة r لكل بند، فتحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح قيمة معامل الارتباط R (صدق المحتوى) لبنود مقياس السلوك الفوضوي

بنود مقياس السلوك الفوضوي	عدد أفراد العينة الاستطلاعية	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة Sig	مستوى الدلالة
1	زمن	0.668	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
2		0.603	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
3		0.498	0.005	دالة إحصائية عند 0.01
4		0.786	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
5		0.834	0.000	دالة إحصائية عند 0.01

دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.700	30	6
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.721		7
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.860		8
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.654		9
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.785		10
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.759		11
دالة إحصائية عند 0.05	0.010	0.461		12
دالة إحصائية عند 0.05	0.012	0.452		13
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.636		14
دالة إحصائية عند 0.05	0.046	0.368		15
دالة إحصائية عند 0.05	0.021	0.418		16
دالة إحصائية عند 0.01	0.002	0.545		17
دالة إحصائية عند 0.01	0.003	0.519		18
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.616		19
دالة إحصائية عند 0.05	0.034	0.389		20
دالة إحصائية عند 0.01	0.002	0.538		21
دالة إحصائية عند 0.05	0.022	0.443		22
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.605		23
دالة إحصائية عند 0.05	0.025	0.432		24
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.800		25
دالة إحصائية عند 0.05	0.028	0.430		26
دالة إحصائية عند 0.01	0.001	0.559		27
دالة إحصائية عند 0.01	0.008	0.468		28
دالة إحصائية عند 0.01	0.007	0.493		29
دالة إحصائية عند 0.01	0.003	0.519		30
دالة إحصائية عند 0.01	0.008	0.477		31
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.626		32
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.585		33

دالة إحصائية عند 0.05	0.034	0.389		34
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.675		35
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.585		36
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.691		37
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.766		38
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.699		39
دالة إحصائية عند 0.05	0.033	0.399		40
دالة إحصائية عند 0.01	0.005	0.495		41
دالة إحصائية عند 0.01	0.000	0.695		42

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (06): نجد أن قيمة معامل الارتباط R بين بنود المقياس والدرجة الكلية تتراوح بين (0.368 و 0.860)، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين البنود والدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.01، إذا هي دالة إحصائية عند 0.01، باستثناء البنود التالية: (12، 13، 15، 16، 20، 22، 24، 26، 34، 40)، بمستوى دلالة على التوالي (0.010، 0.012، 0.046، 0.021، 0.034، 0.022، 0.025، 0.028، 0.034، 0.033)، وهم أقل من مستوى معنوية 0.05، إذا هم دالين إحصائياً عند 0.05، وعلية نقول المقياس صادق.

2. الثبات:

أ. التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمقياس السلوك الفوضوي

المقياس	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرو نباخ	القرار
السلوك الفوضوي	42	0.892	دالة إحصائية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (07): نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود الاستبيان تساوي 0.892، وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن المقياس ثابت.

ب - التجزئة النصفية:

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متكافئين (علوي/ سفلي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS25)، النتائج مدونة بالجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس السلوك الفوضوي

المؤشرات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بيرسون قبل التعديل	0.866	29	دالة إحصائية عند 0.01
سبرمان بعد التعديل	0.928		
جيتمان بعد التعديل	0.892		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.866، وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل سبرمان تساوي 0.928، وجيتمان تساوي 0.892، فهما دالين عند مستوى معنوية 0.01 وعليه يمكن القول بأن المقياس ثابت.

7- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

7 - 1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة جودة الحياة ودرجة الأمن النفسي، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS25) لحساب قيمة r بين الدرجتين، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بين فعالية الذات والسلوك الفوضوي

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة Sig	القرار
فعالية الذات	100	0.432	0.000	دال إحصائياً عند 0.01
السلوك الفوضوي				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (09): نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة فعالية الذات ودرجة السلوك الفوضوي، تساوي 0.432، ومستوى الدلالة Sig تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة فعالية الذات ودرجة السلوك الفوضوي، بناءً على ذلك نقبل الفرضية العامة القائلة بأنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

7 - 2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينة واحدة على متوسط فرضي، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح اختبار "ت" لعينة واحدة على متوسط فرضي لمستوى فعالية الذات

البيانات الإحصائية المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
فعالية الذات	100	69.24	13.972	66	2.319	0.022	99	دال إحصائياً عند 0.05

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن عدد أفراد العينة يساوي 100، وأن المتوسط الحسابي يساوي 69.24، بانحراف معياري يساوي 13.972، وأن المتوسط الفرضي يساوي 66، في حين بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "ت" تساوي 2.319، ومستوى الدلالة Sig تساوي 0.022 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05، ومنه الاختبار دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 99، أي توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين المتوسط الحسابي لفعالية الذات والمتوسط الفرضي لفعالية الذات، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لفعالية الذات أكبر من المتوسط الفرضي لفعالية الذات ومنه نقول أن مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع، وعليه نقبل الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأنه: مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.

7-3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: مستوى السلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع. تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينة واحدة على متوسط فرضي، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح اختبار "ت" لعينة واحدة على متوسط فرضي للسلوك الفوضوي

البيانات الإحصائية المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
السلوك الفوضوي	100	88.50	21.544	84	2.089	0.039	99	دال إحصائيا عند 0.05

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (11) نجد أن عدد أفراد العينة يساوي 100، وأن المتوسط الحسابي يساوي 88.50، بانحراف معياري يساوي 21.544، وأن المتوسط الفرضي يساوي 84، في حين بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "ت" تساوي 2.089، ومستوى الدلالة Sig تساوي 0.039 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05، ومنه الاختبار دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 99، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للسلوك الفوضوي والمتوسط الفرضي للسلوك الفوضوي، حيث نجد أن المتوسط الحسابي للسلوك الفوضوي أكبر من المتوسط الفرضي للسلوك الفوضوي، ومنه نقول أن مستوى السلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع، وعليه نقبل الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأنه: مستوى السلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.

8- مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

8-1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

من خلال نتائج الفرضية العامة والتي أسفرت على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وقد تم التأكد من هذه الفرضية بعدما تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين متغير فعالية الذات وبين متغير السلوك الفوضوي، فكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: قيمة معامل ارتباط بيرسون بين فعالية الذات والسلوك الفوضوي، تساوي 0.432، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05، إذا توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة فعالية الذات ودرجة السلوك الفوضوي، بناء على ذلك تم قبول الفرضية العامة القائلة بأنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي واعتمادا على النتائج السابقة يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت.

ويمكن تفسير هاته العلاقة بين فعالية الذات والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، من خلال الاطلاع على الجانب النظري حيث يرى معظم المختصين في علم النفس أنان فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لهم ارتباط وثيقا بين السلوك ومفهوم الذات فالذين يتسمون بالسلوك المقبول لديهم مفهوم ذات ايجابي، بينما الذين يتسم سلوكهم بالسلبية اديهم مفهوم ذات سلبي، حيث نجد. ان جل اتجاهاته وافكاره ومشاعره من خلال انماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي واساليب الثواب والعقاب فضلا كذا يدركه عن من تركيبته الجسمية والنفسية والعقلية. (قحطان، 2004، ص168 ان تنشئة التلميذ في بيئة سليمة تكسبه سلوكيات ايجابية ويعطيه فاعلية ذاتية اكثر فلو وضعنا التلميذ في اي موقف تعليمي سنجده يستعمل سلوكياته وذاتيته في تفسير هاته المواقف والتي تتطلب تجنيد سلوكياته ومعارفه السابقة، وكما ان السلوك الفوضوي ناتج عن الاهمال الاسري وعدم الاهتمام بالتربية السليمة وهذا ينجر عنه العنف الذي يمكن ان ينطال (يتعرض له) التلميذ مثل الضرب والشتم مما يجعل التلميذ انطوائي وذو سلوك عدواني وفوضوي وعدم الثقة بالنفس وهذه السلوكيات سترافق التلميذ سواء في التعليم او علاقاته الاجتماعية ويفقده الثقة بالنفس فيرى نفسه في بعض الاحيان يفقد هويته كطفل.

8-2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال نتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي أسفرت على أنه: مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع، وقد تم التأكد من هذه الفرضية بعدما تم تطبيق اختبار "ت" لعينة واحدة على متوسط فرضي، فكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: حيث نجد المتوسط الحسابي يساوي 69.24 بانحراف معياري

يساوي 13.972، وأن المتوسط الفرضي يساوي 66، في حين بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "ت" تساوي 2.319، ومستوى الدلالة Sig تساوي 0.022 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05 ومنه الاختبار دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 99، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لفعالية الذات والمتوسط الفرضي لفعالية الذات، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لفعالية الذات أكبر من المتوسط الفرضي لفعالية الذات ومنه نقول أن مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع، وعليه تم قبول الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأنه: مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع، واعتمادا على النتائج السابقة يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

يمكن تفسير ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من خلال عدة أسباب نذكر منها:

يؤثر الأيمان بفاعلية الذات بقوة على مستوى الانجاز الذي يمكن تحصيله ومن ثم يمكن التنبؤ بالإنجاز من خلالهم، كما ان المثابرة المرتبطة بفاعلية الذات العالية من المحتمل ان تؤدي الى الاداء الذي يؤدي تباعا الى رفع الروح المعنوية (بولطبعة 2020ص10). أما البيئة الأسرية فهي المجال المادي والاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد الأسرة الواحدة يسودهم الترابط والتماسك وتكون فيها حرية تعبير الطفل عن حاجاته والميل للشرح للمواقف التي تعرض لها وإفصاح أفراد الأسرة عن مشاعرهم لبعضهم البعض. وكذا تشجيع الأسرة للأطفال على أن يكونوا مكتشفين لذاتهم ودفعهم نحو النشاط الحركي لتزداد لياقتهم الحركية والبدنية، فتكيفهم اجتماعيا وانفعاليا يؤدي إلى تكوين جيد لذاتهم (بكوش، بن نخلة، مرعب 2022/2021ص85). وكذلك اسلوب المعلم له تأثير كبير في ارتفاع مستوى ذاتية التلميذ مثال عندما يأتي التلميذ متأخرا هنا المعلم لا يتأخذ الاجراءات اللازمة لعقابه بل يحاول ان يتفهم مشكلته، هنا التلميذ يشعر بارتياح مما يجعل ذاتيته ترتفع وكذلك عندما يكون المعلم صارم في تصرفاته يشعر تلاميذه بالخوف والإحباط مما يجعل مستوى ذاتيتهم تنخفض كما المعلم المتمكن في مادته العلمية والذي يحضر درسه جيد من جميع النواحي (العلمية/الذاتية/الاخلاقية) إضافة الى اعطاء النبذة التاريخية يجعل التلميذ له قابلية في الاندماج السريع في الدرس وبهذا يضمن فاعلية التلميذ في القسم، اضافة الى الثناء والشكر المتواصل واداءة تحفيز كبيرة لرفع فاعلية المتعلم داخل القسم اضافة الى عامل المكافئة فله دور كبير في رفع فاعلية التلميذ الذاتية مما يجعله يطور ذاتيته بطريقة عفوية ، كما ان البنية المدرسية تؤثر على فاعلية التلميذ الذاتية والثقافية وهذا التنوع ينمي ذاتية المتعلم.

8-3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي أسفرت على أنه: مستوى السلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع، وقد تم التأكد من هذه الفرضية بعدما تم تطبيق اختبار "ت" لعينة واحدة على متوسط فرضي، فكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: حيث نجد المتوسط الحسابي يساوي 88.50، بانحراف معياري يساوي 21.544، وأن المتوسط الفرضي يساوي 84، في حين بلغت القيمة المحسوبة لاختبار "ت" تساوي 2.089، ومستوى الدلالة Sig تساوي 0.039 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05، ومنه الاختبار دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 99، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للسلوك الفوضوي والمتوسط الفرضي للسلوك الفوضوي، حيث نجد أن المتوسط الحسابي للسلوك الفوضوي أكبر من المتوسط الفرضي للسلوك الفوضوي، ومنه نقول أن مستوى السلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع، وعليه تم قبول الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأنه: مستوى السلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع، واعتماداً على النتائج السابقة يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

يمكن تفسير ارتفاع مستوى السلوك الفوضوي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي من خلال عدة أسباب منها المعاملة الوالدين، نظراً لأهمية الأسرة في تنشئة الطفل سلوكياً فكل الأفعال التي تنتج من الوالدين يكتسبها الطفل لإرادياً فعندما يكون سلوك الوالدين غير سوي ومبني بشكل فوضوي يجعل الطفل سلوكياً غير سوي، فتراه فوضوي وعنيف وعدواني في بعض الحالات، حيث فمثلاً توصل موسم وآخرون Mussem and others في دراسة هدفت معرفة أثر العلاقة بين الوالدين والأبناء في بناء شخصية المراهقين واتجاهاتهم إلى إن الأبناء الذي لم يحصلوا على عطف أبوي كاف كانوا أقل أمناً وأقل ثقة بالنفس وأقل توافقاً في علاقاتهم الاجتماعية، كما كانوا أقل إندماجاً في المجتمع وأكثر توتراً وقلقاً من هؤلاء الذين يرون إنهم يحصلون على عطف أبوي كاف. (قحطان 2004 ص 83). وكذلك نجد المعلم له دور كبير في تنمية وسقل سلوكيات التلميذ، فقبل الحديث على سلوكيات التلميذ يجب معرفة سلوكيات المعلم والتي تنعكس تماماً على التلميذ، إن التعريف الأكثر شمولاً للشخصية هو أنها التنظيم الديناميكي داخل الفرد والذي يشمل الأنظمة النفسية والاجتماعية، والتي تحدد كيفية تفاعله مع بيئته وتكيفه معها، وتوصف الشخصية بأن لها جانبان وهما التحفيز والاستجابة. حيث نجد التحفيز تأثير الشخصية على الآخرين وفيما إذا كانت جذابة وقادرة على إحداث التغيير في سلوكهم ليتوافق معها. وكذلك نجد بأن الاستجابة هي طريقة تفاعل الآخرين مع تأثير الشخصية عليهم، وبذلك يعتمد سلوك المعلم على شخصيته والتي تحدد بدورها كيفية تفاعل الطلبة معه، وتؤثر بشكل واضح في إدارة الصف (-Variables in the teaching)

Edited. Retrieved 3-2-2022. "learning" vl^2 process", wikieducator, Retrieved 3-2-2022.) فالمعلم صاحب دور قيادي وله التأثير الأكبر على سلوك الطلبة، وقدرته على التعامل معهم بالشكل الصحيح بناءً على ما يمتلك من مهارات وما يتسم به من صفات سيحدد فيما إذا كان ناجحاً في الإدارة. وكذلك تؤثر البيئة على سلوك الطفل من خلال عمليتي التعليم والتعلم فالبيئة الاجتماعية تحيئ المناخ التعليمي والنفسي للأطفال، وذلك من خلال مناخ يتسم بالاحترام المتبادل بين الآباء وبين المعلمات والمربين والأطفال أنفسهم. (مرعب، بكوش بن نخلة، 2021/2022 ص85) ونجد كذلك من الأسباب التي تحفز السلوك الفوضوي للطلاب في المدرسة، ومن أهم هذه الأسباب نذكر لكم ما يلي:

- لجوء الطالب إلى السلوكيات الفوضوية وإثارة الشغب للفت انتباه الطلاب الآخرين والمعلم.
 - شعور الطالب بالضجر والملل لعدم وجود أنشطة مسلية في المدرسة.
- الإحباط والتوتر الذي يصيب الطالب بسبب كثرة الأوامر والتعليمات الصادرة من قبل المعلم والطاقت الإداري للطلاب، أو بسبب عدم أخذ فترات راحة ما بين الحصص الدراسية، وسرعة إعطاء المعلم للمواد التعليمية، وعدم ارتباط النشاطات التعليمية بالواقع الذي يعيشه الطلاب. (مقال، هيئة التحرير 2021. ب.ص).

الخلاصة

ان هاته الدراسة التي اجريناها بين العلاقة والسلوك الفوضوي وفاعلية الذات لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي موضوع شائك ومتعدد الجوانب والاتجاهات وهذا ما يعزى عدة دراسات تهتم بهذا الموضوع، فدراستنا في جزء من الدراسات التي لا يمكن حصرها، فنجد بعض الباحثين يدرسون السلوك الفوضوي وفاعلية الذات من الناحية الاجتماعية او الدينية او الطبية، حيث توصلت نتائج دراستنا بان هناك علاقة قوية بين السلوك الفوضوي وفاعلية الذات وكذلك مستوى كل من فاعلية الذات والسلوك الفوضوي مرتفعة من هنا نقول بان فرضيتنا قد تحققت.

التوصيات:

- وضع برامج اللاصفية تثقيفية لتلاميذ من اجل الحد من السلوكيات الفوضوية وادراج السلوكيات الايجابية.
- العمل على تنوع البرامج البيداغوجية وتكييفها مع محيط الواقع لتلاميذ.
- الاهتمام بالرياضات العقلية مثل المسابقة العلمية لشطرنج والاعلام الآلي وحتى الجسدية واخراج الطاقات السالبة الناتجة على سلوك فوضوي.
- العمل بأسلوب المكافئة من طرف المعلم مثل الشكر واعطاء جوائز للمتفوقين وهذا ما يجعل فاعلية الذات تزداد بشكل أكثر.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وهذا يسهل علينا اكتشاف فاعلية الذات لكل متعلم.
- ضرورة معرفة ميول كل من طرف المعلم لكي يسهل معرفة مستوى ذاتية كل تلميذ.

ثانيا: الدارسات المقترحة:

1. دراسة دور الارشاد النفسي في زيادة فاعلية الذات لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.
 2. فاعلية الذات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
 3. السلوك الفوضوي وعلاقته بالانفعال لدي تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
- السلوك الفوضوي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- أ.د. محمود كاظم محمود. حسين احمد سهيل. 2008/2007.فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي ادي طلاب المرحلة المتوسطة.
- أ، د، طه حمود 2021/2020. محاضرة الاولى، اساليب احصائية لدراسة العلاقة الارتباطية، مقياس الاحصاء والتحليل المعطيات، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، قسم علم النفس.
- احمد اسماعيل الاولوسي، فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة-دراسة ميدانية في علم النفس الاجتماعي، الطبعة الاولى، عدد الصفحات 235 ص، ب، س.
- الاسلامية، كلية التربية، الفصل "5" اختبار 'ت'
- د.مزياني الوناس، صالحى هناء، 2016، فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد.
- د.هشام ابراهيم عبد الله 2003، فاعلية برنامج ارشادي في التنمية فاعلية الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مشروع بحثي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجيستر في التوجيه والارشاد التربوي، جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- زينو بكوش 2018 بحث حول الاستبيان تعريفه وانواعه، مدونة تعليم كوم.
- شيماء حسن عزب حسن 2016، فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب مرحلة الاعدادية جامعة الزقازيق، المجلة العلمية، المحكة لدراسات وبحوث التربية والتوعية.
- صابر سفينة عبد القادر 2003، فاعلية الذات وعلاقتها بإتخاذ القرار ادي المراهقين من الحنسيين، رسالة ماجيستر، معهد الدراسات العليا لطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين الشمس.
- على عمر بوطليعة، د حميدة عبد السلام الارجلي 2020. مجلة الكلية التربية، العدد الثامن.
- قحطان محمد الطاهر، 2004، مفهوم فاعلية الذات بين النظرية والتطبيق، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ليلي بن ميسة، 2011/2010. تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصففي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط-مينة جيغل، نموذج مذكرة ماجيستر، جامعة فرحات عباس سطيف.
- مجدي محمد الدسوقي 2014، الخصائص السيكمومترية لمقياس تقدير اعراض اضطراب السلوك لدى فئات عمرية مختلفة، جامعة المنوية.

- مقال، هيئة التحرير، تربية الاطفال، 2021، hh.psi//ila.io.1sOK7
- ميساء بكوش، نهاد بن نخلة، ماهر فرحان مرعب، تأثير استخدام الالعاب الالكترونية على سلوك العدوانى لدى الطفل. جامعة 8ماي1945، قلعة.
- Descriptive Research : Definition," na Method and Examples", voxco, Retrieved 212022-3. -
- Variables in the teaching-learning" vl^2 process", wikieducator, Retrieved 3-2-2022. .Edited

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي جامعة حمه لخضر-الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية



قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

*بين يديك مجموعة من الفقرات

يرجى تعاونك معنا في الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بكل دقة وموضوعية، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وعليك أن لا تترك أي فقرة دون إجابة، وذلك لأغراض البحث العلمي لا داعي لذكر الاسم..... مع الشكر والتقدير.

- لا تترك عبارة دون إجابة

- المقياس للدراسة وليس للتقييم الشخصي

- اختيار بديلا واحدا فقط لكل فقرة.

طريقة الإجابة:

1. إذا كانت الفقرة تنطبق عليك دائما فضع إشارة (X) تحت البديل (تنطبق على كثيرا)
2. إذا كانت الفقرة تنطبق عليك أحيانا فضع إشارة (X) تحت البديل (تنطبق على أحيانا)
3. إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك أبدا فضع إشارة (X) تحت البديل (لا تنطبق علي أبدا)

مثال توضيحي:

البديل			الفقرات	ت
لا تنطبق علي أبدا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي تماما		
			أترك العمل قبل إكماله	01

الرقم	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي أبدا
01	أترك العمل قبل إكماله			
02	أرتبك وأخرج عند لقاء المدرسين			
03	أشعر أنني غير قادر على منافسة زملائي الطلبة			
04	عندما أقوم بعمل شيء ما أتجه مباشرة إلى القيام به			
05	أتردد في مواجهة أي شخص أود مقابلته			
06	بوسعي تعلم أي شيء لو ركزت فكري فيه			
07	من السهل علي إقامة صداقات جديدة مع الآخرين			
08	أرى أنه لي دور مؤثر في المجتمع			
09	أشعر بالخجل عندما أتعامل مع شخص ما من الجنس الآخر			
10	أشعر باليأس عند فشلي في امتحان ما			
11	لدي القدرة على تحمل الضغوط المختلفة			
12	أبذل قصارى جهدي خشية الفشل			
13	أجد صعوبة في التعامل مع زملائي الطلبة			
14	أفضل مساعدة الآخرين في حل مشكلاتي أو الاهتمام بشؤوني الخاصة			
15	أجد نفسي لا أجيد مهارات فن التعامل مع المواقف الاجتماعية			
16	عند محاولتي تعلم شيء جديد فأنتني سرعان ما أنساه			
17	أشعر بعدم الارتياح عندما يكون أكون مع أشخاص لا أعرفهم			
18	أشعر أنني أمتلك بعض المهارات الاجتماعية			
19	لدي القدرة على التعامل مع أحداث الحياة غير			

			المتوقعة	
			أعتقد أنني أمتلك عزيمة وإرادة قويتين	20
			أقدم النصيحة لزملائي إذا صدر عنهم سلوكا سلبيا	21
			أستطيع حل مشكلات زملائي الطلبة في الأزمات الضاغطة	22
			أسعى للمشاركة في حل المشكلات التي فيها مجازفة ومخاطرة	23
			عندما أتخلف عن نشاط اجتماعي معين أشعر أنني أصدقائي يفتقدونني	24
			أتمسك بالمبادئ والمثل مهما كانت النتائج	25
			أتردد في المبادرة في القيام بأي نشاط اجتماعي	26
			أفهم مشكلات الطلبة بسرعة	27
			لدي القدرة على التحكم بانفعالاتي	28
			أود أن أتفوق على زملائي من الطلبة	29
			لا أثار على متابعة تنفيذ قراراتي	30
			أنسى أسماء زملائي الطلبة	31
			من الصعب تنفيذ خطة وضعتها لنفسني	32
			أجد صعوبة في التغلب على مشاعر الحزن التي تتابني	33

الرقم	الفقرات	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
01	أرفع صوتي لفرض رأيي على الآخرين			
02	ألتقي بالتعليمات داخل الصف			
03	استعمل حاجات زملائي دون استئذانهم			
04	أجلس على المقعد بطريقة تضحك الآخرين			
05	أثير الضوضاء عندما أشعر بالتعب والملل من الدراسة			
06	يعجبني الطالب الذي يلتزم بتعليمات المدرس			
07	أجيب على أسئلة المدرس أثناء إجابة زميلي			
08	عندما لا يحاسبني المدرس أتجول في الصف مثلما أريد			
09	عندما لا يمتدحني المدرس أثير الفوضى			
10	أقف بطريقة غير لائقة أمام المدرس المتسامح			
11	أقوم بحركات وإشارات تضحك الآخرين			
12	أسخر من تهديدات المدرس لأنها لا تخيفني			
13	أتحرش بزملائي لإثارتهم			
14	أشعر بالراحة عندما أدخل في جدال مع المدرس			
15	أنادي زملائي بألقاب ومسميات تزعجهم			
16	أستمع إلى من يجبرني على ترتيب أغراضي المدرسية			
17	أعتقد طريقي في الكلام لا تعجب المدرسين			
18	أخوف من محاسبة المدرس لي أمام الآخرين			
19	بعض زملائي يدفعونني لإثارة الفوضى			
20	أواجه المواقف الصعبة بالضحك والاستهزاء			
21	أزعج زملائي ولا أعتذر لهم			
22	أقاطع حديث المدرس أثناء إلقائه الدرس			
23	أرمي الأوراق والأوساخ داخل الصف			
24	أرفض القيام بأي عمل يرغمني عليه المدرس			
25	أكتب ذكرياتي على جدار الصف			

26	لا أكتب اسمي على ورقة الامتحان لإرباك المدرس		
27	أحضر دروسي على الجدول اليومي		
28	أثير المشاكل حتى يخرجني المدرس من الصف		
29	أقفز وأركض فوق الرحلات في الفرض		
30	أهتم لقول زملائي عندما أعبت بالمقاعد الدراسية		
31	أهتم بنظافة كتي ودفاتري		
32	عندما يطردني المدرس من الصف أشوش عليه من الخارج		
33	أعبت بممتلكات زملائي عند غيابهم		
34	أشغل المدرس بأسئلة بعيدو عن موضوع الدرس		
35	أسخر من زملائي عندما يرتدون ملابس جديدة		
36	تخيفني العقوبة التي تصدرها إدارة المدرسة		
37	تهمني قيمة الأشياء التي أعبت بها		
38	أعبت بكتبي حتى أحصل على أخرى جديدة		
39	أرد على الآخرين بكلمات غير مهذبة		
40	أدفع زملائي في الدخول إلى غرفة الصف		
41	أرفض نصائح المدرس وإرشاده لي		
42	لا أهتم إلى تنبيهات المدرس		

شكرا لتعاونكم

الملحق رقم (02): بعض مخرجات برنامج SPSS

Statistiques de groupe

	المجموعات 2	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
السلوك الفوضاوي	عليا	8	120,00	,000	,000
	دنيا	8	59,63	2,825	,999

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
السلوك الفوضاوي	Hypothèse de variances égales	6,216	,026	60,442	14
	Hypothèse de variances inégales			60,442	7,000

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
السلوك الفوضاوي	Hypothèse de variances égales	,000	60,375	,999
	Hypothèse de variances inégales	,000	60,375	,999

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
السلوك الفوضاوي	Hypothèse de variances égales	58,233	62,517
	Hypothèse de variances inégales	58,013	62,737

Statistiques de groupe

	المجموعات 1	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
فعالية الذات	عليا	8	89,38	,744	,263
	دنيا	8	51,50	,926	,327

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
فعالية الذات	Hypothèse de variances égales	,692	,419	90,194	14
	Hypothèse de variances inégales			90,194	13,380

Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
فعالية الذات	Hypothèse de variances égales	,000	37,875	,420
	Hypothèse de variances inégales	,000	37,875	,420

Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes
Intervalle de confiance de la différence à 95 %

		Inférieur	Supérieur
فعالية الذات	Hypothèse de variances égales	36,974	38,776
	Hypothèse de variances inégales	36,970	38,780

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,959	33

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,892	42

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,894
		Nombre d'éléments	17 ^a
	Partie 2	Valeur	,939
		Nombre d'éléments	16 ^b
		Nombre total d'éléments	33
		Corrélation entre les sous-échelles	,946
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,973
		Longueur inégale	,973
		Coefficient de Guttman	,952

a. Les éléments sont : 1س، 3س، 5س، 7س، 9س، 11س، 13س، 15س، 17س، 19س، 21س، 23س، 25س، 27س، 29س، 31س، 33س.

b. Les éléments sont : 2س، 4س، 6س، 8س، 10س، 12س، 14س، 16س، 18س، 20س، 22س، 24س، 26س، 28س، 30س، 32س.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,846
		Nombre d'éléments	21 ^a
	Partie 2	Valeur	,717
		Nombre d'éléments	21 ^b
		Nombre total d'éléments	42
		Corrélation entre les sous-échelles	,866
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,928
		Longueur inégale	,928
		Coefficient de Guttman	,892

a. Les éléments sont : 1ع، 3ع، 5ع، 7ع، 9ع، 11ع، 13ع، 15ع، 17ع، 19ع، 21ع، 23ع، 25ع، 27ع، 29ع، 31ع، 33ع، 35ع، 37ع، 39ع، 41ع، 43ع.

b. Les éléments sont : 4ع، 6ع، 8ع، 10ع، 12ع، 14ع، 16ع، 18ع، 20ع، 22ع، 24ع، 26ع، 28ع، 30ع، 32ع، 34ع، 36ع، 38ع، 40ع، 42ع.

Corrélations

		فعالية الذات	السلوك الفوضاوي
فعالية الذات	Corrélation de Pearson	1	,432**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
السلوك الفوضاوي	Corrélation de Pearson	,432**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
السلوك الفوضاوي	100	88,50	21,544	2,154

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 84

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
السلوك الفوضاوي	2,089	99	,039	4,500	,23

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 84

Intervalle de confiance de la différence à 95 %

Supérieur

السلوك الفوضاوي	8,77
-----------------	------

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
فعالية الذات	100	69,24	13,972	1,397

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 66

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
فعالية الذات	2,319	99	,022	3,240	,47	6,01